

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

العالم

جريدة يومية بعتية إسبوعية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

مصر في يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

كيف تعلم سعد زغلول باشا اللغة الفرنسية



(فيلقونه مكياً على كتبه ومقلقاته منهمكاً بالاستعداد لامتحان - انظر صفحة ٢)

كيف تعلم سعد زغلول باشا اللغة الفرنسية زعيم الأمة ورئاسة مجلس النواب

أو الإيطالية

كان سعد «بك» زغلول مستشاراً في محكمة الاستئناف لما وقعت هذه الحكاية وكان رئيس المحكمة يومئذ قاض يسمى بوند بك

وكان سعد بك لا يفقه حتى ذلك الحين من اللغة الفرنسية شيئاً ما، لا كثيراً ولا يسيراً. تحدث مرة، أن هيئة المحكمة خلعت للداولة في قضية هامة كانت تنظر.

وكان بوند بك في تلك المرة، رئيساً لمحكمة المحكمة، وكان سعد بك من أعضائها. وفي سياق المناقشة والمداولة أدلى سعد بك برأي قانوني ثم شربي على جالس عظيم من الأهمية والخطورة.

فالتفت إليه بوند بك وقال له «إن هذا الرأي خيلى بل يفسد عن قاسم أمين أو عن غيره من حملة اللياس»

فقاطعه سعد بك قائلاً «بني ما يفتش إلا إلى حامل اللياس»
قال بوند بك «طوما»
فصكت سعد

ولم يحضر لاحد أن سعداً صمم في سكوتة على تعلم الفرنسية ونيل شهادة اللياس من العاصمة البارسية

ولكن قرار سعد كان قد استقر في تلك الآونة على درس اللغة الفرنسية والاستعداد لاحتراز اللياس من الحكومة الفرنسية لأنه رأى أن مقامه لا يسبح له بالتردد على مدرسة الحنفى المصرية

لما ذكرنا في العدد الأول من أعداد «العالم» أن صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا يعضى أوقات الفراغ في تعلم اللغتين الألمانية والإنكليزية على يد وصيفته الألمانية المسماة زيل فريدا قابل كثير من القراء هذا الدأب بشوق من الدهشة والاستراب لأنه لم يدر في خدمهم في وقت من الأوقات أن رجلاً في من سعد وصحة سعد ومقام سعد وعليه من الأعباء ما على عاتق سعد يكسب على الدرس والتحصيل أكاب زعيم الأمة وراعى لواء حريتها واستقلالها على التضلع من اللغتين الألمانية والإنكليزية فكان دولة الرئيس الجليل لم يشأ أن يكفى بأن يكون لانياء وطنه تيراس وشية وجبة قومية بل أراد أن يكون لهم أيضاً قدوة يقتدى بها في الجهد والاجتهاد والسك والشفيرة وحسب الكفاح والمجاهدة، أدام الله سعداً لمصر كوكبا يستضاء بنوره ويهتدى إلى أفق الطرق لمرشاده

وقد وفق «العالم» أخيراً إلى حكاية أخرى تثبت الدلائل أن النفس التي يحملها سعد بين جنبه لا تقبل في مضائقها وعزيمتها وقوة إيمانها بنفسها من هوس بشارك وموسولني ومصطفى كال وسائر كبار الرجال الذين طبقت شهرتهم الخافقين وشاعت أخبارهم وذاعت في العالمين وليست هذه الحكاية التي نحن بصدها سوى حكاية كيفية إقدام سعد باشا على تعلم اللغة الفرنسية وهي حكاية من أهد الحكايات التي كانت المجلات الفرنسية أو الإنكليزية أو الألمانية أو الإيطالية تنساب إلى نشرها وإذاعتها لو كان سعد باشا من أبناء الأمة الفرنسية أو الإنكليزية أو الألمانية

وفصلاً أكب سعد من تلك الساعة على تحصيل اللغة الفرنسية وعلم الحقوق في وقت واحد وكان إذا حل فصل الصيف سافر إلى فرنسا بالأجازة وقدم امتحانه السنوي أمام جان الحكومة الفرنسية، وهكذا ظل يواصل الدرس والتحصيل والسفر إلى باريس حتى فاز في الأمر باحراز شهادة اللياس من الحكومة الفرنسية وأخرى «بوند بك»

ويروي الذين كانوا يسافرون يومئذ مع سعد «بك» إلى أوروبا أنه كان يقضى أيام السفر بمراجعة مواد الامتحان وأنه كثيراً ما كانوا يعيقون من النوم بعد نصف الليل فيقولون مكياً على كتبه ومطافئه منهمكة بالاستعداد لامتحان

تلك هي حكاية سعد زغلول باشا ولعلها خير ما يبع المرء أن يستشهد به لاستغفارهم أولئك الشبان الذين إذا تجاوزوا سنناً محدودة سادهم الاعتقاد بأنهم لن يستطيعوا أن يزدوا ذرة واحدة من العلم على ما استوعبوا في أبان حداثةهم ونموه أطفالهم

ولا عجب لذا كنا نرى بعد ذلك ما نراه اليوم من يقيظ دولة الرئيس الجليل في أدلة جلسات مجلس النواب بهذه المقدرة التي أصبحت موضع إعجاب الغربيين قبل المصريين، وقد لا يمتأ منها إلى كل ما يحدث حوله، لا تقوى من حركات النواب وسكتاتهم شاردت ولا واردة يرى الخارج ويرى الداخل، ويرى فوق ويرى الجالس، ويرى الحكم ويرى الصامت، يرد التحية إلى الصواب ويخرج من حاضراته النادرة ما قد يفوت النواب من القواعد والأصول والمواثيق والقرارات البرلمانية

مغنية شهيرة تقص قصتها على صاحب العالم

كيف فرت مدام بيرى الى موسكو لتعلم الموسيقى

اقدم امرأة عجيبة



السيدة بيرى

قدمت مصر أخيراً حضرة السيدة مدام بيرى خاتم المغنية والراقصة الفارسية الشهيرة والكسوفتوار بيرلين والحائزة لنيشان المعارف من الحكومة الإيرانية وأحييت صورة فنائه ورقص في فندق الكنتننال مساء الثلاثاء الماضي (٢٧ يوليو) برعاية سعادة غفار خان جلال وزير إيران المفوض في مصر

وقد تفضل سعادة محمد بك مهدي رفيع منكي كبير تجار المعجم في مصر تقديم ملحق «العالم» السيدة بيرى عقب انتهاء السهرة التي أحيتها في الكنتننال فطلب إليها أن تقص عليه قصتها وأزيج اشتغالها بالرقص والثناء ليسردها قراء «العالم» فقلت الدعوة بالفرح وقصت عليه ماخلاصته :

«نشأت في طهران عاصمة إيران في عائلة متوسطة وما كنت ادخل المدرسة الابتدائية حتى لاحظ الدين عهد اليهم في تعليمي وتثقيف هتلى أن صوته يختلف عن الأصوات العادية وأني لو تعلمت الموسيقى على أصولها وقواعدها لأزداد موهبة ملاوة ووخانة فأشاروا على أهلي بأن يعنوا بأمرى وأن يهدوا لي سبل تعلم للموسيقى الراقية في معاهد إحدى العواصم الأوروبية فنزلت في بيرلين لادخل معهداً للموسيقى المعروف بالكسوفتوار فصارلت الى العاصمة الألمانية وأصكيت على تعلم أصول الغناء وقواعده في معهد الموسيقى الى أن وقعت الحرب العظمى فاستوردت الى العودة الى إيران

«وعند وصولي الى طهران شمرت أني لو مكنت فيها طويلاً لتسبت ما تملكته في أيلان اقمني في بيرلين

وأغنياتي وفي الحال شرعت في تنفيذ خطة الفرار من دون أن أطالع عليها أحداً ولمواصلت الى باكوكيت الى أهلي بأن مسافرة الى موسكو لاجتمع فيها بنى

«وعند وصولي الى موسكو سألت عن خير استاذ لغناء استطيع ان اسلمه زمام أمري قد كروا لي اسم الاستاذ «مازني» غير أنهم قالوا انه من المستحسن علي أن اقنعه بقصي الى تلاميذه وتلقياته لكثرة عمله وضيق وقته فلم بين هذا الكلام عزمي وذهبت الى مقابلة الاستاذ «مازني» بنفسى وقصصت عليه قصتي فطلب الي أن أعني أمامه فتمت فأحب صوتي وشرنى بمستقبل كبير ووعدنى بأن يحصل لي من تلاميذه وان يخصص لي وقتاً لتعليمي وتدريبى فشكرته ببارات تحننها البركات وأخذت أتردد على مدرسته

«ولم يمض علي في موسكو طويل حتى انقطعت العلاقات السياسية بين روسيا وإيران بسبب الحركة البلشفية فبال ذلك دون تمكن والدي من الاستمرار في إرسال النقود الي فلما شعر استاذي بهاجتي وخرج موقفي عرض علي أن أعيش في بيته كاهنة من دون أن أدفع درهماً واحداً ثمتاً لمبني طعامي فشكرته على هذه العواطف الشريفة والأخلاق الكريمة وانتقلت الى بيته فأكرم وفادتي وأحسن معاملتي فقبل الى انى في بيت أبى وبين أهلى وكان ماحل بي دفعه الى زيادة الفتاة في فكان كثير أماً واصل تعليمه لي بعد انقضاء ساعات الدرس المقررة في مدرسته

«غير أني لم أثنأ أن أكون عبثاً هيملا على استاذي وأن أكه أكر من عيني

فاتقرحت على أهلي أن يسمحو لي بالسفر الى موسكو لادخل معهداً للموسيقى وكنت أحسب أن وجود أعني في موسكو يسهل لي الحصول على موافقتهم فلم يحفق حسابي إذ أن قرباً من أفراد عائلتنا أبدى استياءه من أن أصبح راقصة ومغنية لانه يرى أن في ذلك مساً بكرامة العائلة وشرتها

«وأخيراً لما عيل صبري واقلت الأجواب في وجهي كنيبت الى شقنى وبسملت له أمرى فرد علي بكتاب طويل قال فيه انه يرى رأيى ويشجني على اقتراحي ويشطلي على استئناف درس الغناء والرقص واتخاذ صناعة لي واقترح علي أن أوافيه الى موسكو خلسة من دون أن يعلم أهلي بذلك ورمم لي خطة الفرار فاكنت أفرغ من قراءة كتابه حتى طرمت من شدة فرحي

الدكتور محمد حسين هيكل

رئيس تحرير «السياسة»

قلم أحد الذين عثروا



الدكتور محمد حسين هيكل

وهو يحب الكتابة في جو هادئ ساكن لا تسمع فيه حركة ولا جلبة ، غير ان زواره لا يدعونه يتمتع في مكتبه المهدوء الذي يرفح اليه ، فيرجى كتابة مقال اليومى الى مابعد الساعة الحادية عشرة أو الثانية عشرة مساء ، وقد ينده أحياناً في منزله قبل حضوره الى مكتبه لكي يأمن ذلك الشر الذي لا مدمرحة عنه - قرر الزائر ان لكثير العمل والمهام والدكتور هيكل قليل النضب . ولكنه اذا غضب بدا عليه في المثل شيء من أخلاق كبار سكان الزيف من أمر ولبي وقد تسمعه ، اذا دخله ريب في أمر وأراد ان يسخ منه ، يقول « يا خي » بلهجة رقيقة لا تتوقع مماعها من رئيس تحرير جريدة سياسية وهو عند ما تولى رئاسة تحرير «السياسة»

ابيض اللون . أصفر الشعر . مستطيل الوجه . حطيق الذقن . نحيل الجسم . ربة القامة : هذا هو رئيس تحرير «السياسة» في مظهره يعني الموثى ، وجلسته تم على مانعوية نفسه من دمة وعظمة حاضره البديهة ، مربع الجواب ، حلو الحديث ، اذا حادثك في مسألة عامة اعتدل في جلسته ، واشمل سيجارة ، ثم استرسل في الكلام ، واجهد ينال في أحاديثه على غيره ، وهو شغوف بالبحث في المسائل السياسية المصرية ، ولكنه يميل بفطرته الى التكلم عن الادب والادباء وهو قليل الضحك ، يقن به ضمه لمراره ، واذا ضحك : هو كنفه وزر عينيه ، وقد يلقي برأسه الى الخلف قليلا اذا أغرق في الضحك

يستقبل زائريه الكثرين غير مبرز بين كبيرهم وصغيرهم أو بين غنيهم وفقيرهم ، ومعظم الذين يترددون عليه من المستظلين بالقضية المصرية ، وهو شديد الحياء وقد يجرجه حياؤه أحياناً ويحمله على سلوك مسلك لا يرغب في سلوكه ، ومن ذلك انه كثيراً ما يطرق به أناس يتقدم فيهم اعتقاداً أكيداً أنهم لا يعرفونه الا عنه افتقارهم الى مساعدته ومعونته وانهم لا يزورونه الا عند ما يشعرون ان الوزارة المرمية في دمت الاحكام صلا بحزب الاحرار الدستوريين ، ومع ذلك يأذن لهم في الدخول عليه ويقابلهم بمقابلة حسنة ملوفاً بالدهشة والطيبة

يبقى الجانب الاكبر من الليل منتظلاً بين ادارة جريدته وعمل ابنتون بشارع قصر النيل وصولت بشارع فؤاد الاول وقهوة الانجلى احتشاش بشارع الدواوين . أما منزله فيمنه في بيته ليسرود نشاطه وقواه

بدأ الدكتور محمد حسين هيكل حياته الصحفية لما كان طالباً في مدرسة الحقوق الملكية فكان يكتب يومئذ في جريدة «البريدة» ثم في «السفور» وكان من مربي قلم أمين ومشايخه ويرى رأيه في وجوب تحرير المرأة وقت قبورها ومنحها حقوقها ، وعلى أثر خروجه من المدرسة وعودته من أوروبا اشتمل بحماسة المنصورة ثم قل مكتبه الى القاهرة ثم أكلي على تدريس القانون في الجامعة المصرية

غير انه في وسع الكتاب ان يجزم ان هيكل لم يظهر في عالم الصحافة ظهوراً يذكر الا في أيام الحركة الوطنية اذ كان من المشايخ القوي على يكن باشا وكان معظم ما يكتبه ينشر في جريدة الاحرام النراء

ولما وضع الدستور والنشى حزب الاحرار الدستوريين طلب الى الدكتور هيكل ان يتولى رئاسة تحرير جريدة هذا الحزب ، وهي جريدة «السياسة» الغراء ، قبل

وقد عرض عليه في الوقت عينه الانضمام الى قلم تحرير جريدة «الاحرام» بمرتب أكبر من المرتب الذي عرضه عليه حزب الاحرار الدستوريين فلم يقبل

وعرض عليه في ذلك الحين أيضاً وظيفة رئيس بابة فرطها وأمر ان يستقل بنفسه في رئاسة تحرير «السياسة» - ٣٩ أكتوبر سنة ١٩٢٢

البقية على صفحة ٥

بين بسمارك وسيدة

حادث سياسي تاريخي

شروع الهورد اسكوت الووزير الانكليزي الشهير ورئيس الوزارة البريطانية الاسبق ينشر مذكراته السياسية في جريدة التيمس التي تصدر يوم الاحد قائلاً ان مقتل عنها الحكاية التالية :

لما أتت المستر غلادستون الووزير الانكليزي الشهير وزارته الاولى سنة ١٨٦٨ أسند وزارة الخارجية الى الهورد كلارندن لما كان بمهده فيه من سعة الاطلاع على الشؤون السياسية الخارجية فلما قد الهورد كلارندن يترجم في دست الوزارة حتى وقف على حقيقة العلاقة السياسية بين فرنسا وألمانيا وحشى ان يؤثر انوار تلك العلاقات الى وقوع حرب بين تلك الدولتين فأنفته بحبه للسلام الى السفر الى برلين وباريس ومحاولة أولى الامر في العاصمةين على يستطيع التماس في قريب التقاهم ليجاد عوامل التخاضم حتى مكاد ينجح في مهمته اذ نال وعداً من أصحاب الكلمة البائدة في فرنسا بان يأخذوا الامور بالميل والافادة ، غير ان النتيجة أدركته قبل ان ينجز مهمته فالت في اواخر سنة ١٨٧٠ أي قبيل وقوع حرب السبعين الشهيرة بين فرنسا وألمانيا وهي الحرب التي انتهت بغزو الألمان على الفرنسيين ودخولهم بريس

وكان الهورد كلارندن اية تزوجت رجلاً من رجال السلك السياسي البريطاني ولم يلبث ان عين سفيراً لامتكترا في ألمانيا فراقته اليها وفي ليلة من الليالي ، وكان ذلك بعيداً منهم عن الحرب السبعين ، دعيت وقرنها الى مأدبة عشاء رسمية فالتقى ان وقع مكانهم المائدة الى جانب الوكيل الحديدي « بيلوك » الشهير فجلا

يتحدثان واذا بالوزير الحديدي يقول لها في غير كلفة « أنتلين ماذا مررت في حياتي سروداً عظيماً فحدثت لهذا السؤال المنقرب وأجابته « لا » فقال لها « موت ابيك » فصمتت كريمة الهورد كلارندن على كرمها

وبدت عليها علام الدهشة فتخرج بها علام الحق فادرك بيلوك ما يقول في نفسها فطبيب خطر ما وقل لها « ذلك انه لو عاش لخال دون أنزلتنا للحرب على فرنسا »

فرصة عظيمة للبضائع الصيفية

في محلات

سليم وسبعان صيدناوى وشركاهم لمتل

مصر الاسكندرية المنصورة

ميدان الخازندار ميدان محمد على بالسكة الجديدة

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦ والايام التالية

كميات عظيمة من اجود البضائع وأمتنها

تعرض باسماء غير قابلة للمراجعة

تنمية للشعور على صفحة ٤

وقد منح الدكتور هيكل رتبة البكوية من الدرجة الثانية في اواخر عهد وزارة تروت باشا
ولقد كنور هيكل في منزله مكتبة تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب النفيسة من هربية وانكليزية وفرنسية وبعضها يبحث في الأدب

والفلسفة والبعض الآخر في القانون والسياسة وله مؤلفات كثيرة في الأدب والقانون ، بعضها مطبوع والبعض الآخر لا يزال مطبوعاً في ادراج مكتبته ، حتى انه لم يفكر الى الآن في ترجمته « التيز » - الرسالة - التي نال بها شهادة الدكتوراه من فرنسا وهي رسالة قيمة عن الدين المصري

السيد محمد وحيد بك الأيوبي

حكايات وتواضع عنه

بقلم صحفي حديث

ليس بين القارئ والكاتب - من يجمل
وحيد بك وقد لا يمر يوم أو بعض يوم لا قرأت
له رسالة من قصير وصلاته في صحيفة من
كبرى صحفنا

السيد محمد بك وحيد قد أصبح مشهوراً
معروفاً وصاروا كبروا أكثر من أن نعرفه
أو نذكر عليه بما له من كتابات أدبية وآثار
قلمية - بل قل بما اختص وأمتاز به من أسلوب
يتم عليه ويشير إليه

قرو وحيد في كتاباته ، وحيد في مصر ،
وحيد في أحواله ، وحيد في كل شيء . ولئن
قبل أن لكل اسم من معناه نصيباً - فإن لاسم
وحيد من معناه كل النصيب ، لأنه يلازم كل
الملازمة ويوافق حالات السيد كل الموافقة .

ولئن اشتهر وحيد بك في العهد الأخير
باسلوبه الفد بين الكاتبيين - ونمكته من أن
يسائر ويصير على التسج على منوال واحد
فيكون وحيداً حتى في أسلوبه ودباجته ومختار
الفاظه - فإنه من قبل ذلك كان قد أواك وحيداً
بين صحبه واصدقه ، وكان معروفاً بوحده
في اعماله وأحواله ، وهو من قبل ذلك صحفي
معروف وحيد في بابه

قول انه كان صحفياً ومعروفاً ووحيداً في
بابه لأنه الصحفي الوحيد الذي استطاع أن يحرر
جريدته (الاحرار) ويثبت بها مكاناً لكل من
كان يطلبها ، وهل في أرض مصر أو في أي
جو من أحوال العالم من يصنع ذلك ؟
وما نحن بقادرون على أن نسردها لو حيد
بك من الأثر في جو الكتابة والأدب وما تفرد

به من أسلوب وحيد ، وإنما نحن المنع المانع
في هذه الكلمة - إلى ذلك هو أن نريد أن نعالج
قبر هذا مما يدرف عن وحيد بك وعادته
وحالاته الخاصة الوحيدة - فنقول :

أن في كل زمان ، وبين كل جبل من
الخلق - ناساً يشتهرون بالوحدة والتفرد في
أقوالهم وأعمالهم وكل أثر من أثارهم جريشون
عن الجماعة - لما يكون فيهم من أسنماد
خاص لهذا الشذوذ .

وصاحبنا وحيد بك من هذا النوع فهو
رجل غير عادي ، وهو كما قلنا وحيد في بابه
وموضوعه .

ومما يروى عن اعماله الخاصة التي تمكن
القارىء أن يتصوره بصورة (كلاسيكية)
تقريبية - أنه كان يسكن حواناً من سنين
وكانت عادة نظامه من الاعيان والقوات -
أهم يتخرجون من الجلس في محال العامة ،
وأما كن الكلفة ، فلا تراهم في مشارب القهوة
أو ما إلى ذلك من المحال السوفية بل هم كانوا
يشغلون لهم مكاناً خاصاً بأوون إليه من محال
التجارة - كمتجر دخان أو صيدية مثلاً - ولا
تزال نجد أن بعضهم يستسكن بهذه العادة
في الأرياف ، وحتى في مصر - ولابد أن تكون
مروت بمحل (موسيدي) السخاخي المشهور
الواقع أمام حديقة الأزبكية - وهو لا يزال
ملتقى الأصحاب من القوات والاعيان وذوى
الوجاهة والجاه

قول : وسكان في حوان صيدية
لاحد أبناء الروم وكانت هذه الصيدية ملتقى

أعيان حوان وجميع الوجاه من أبناء القوي
فيها - وكان في الصيدية سيدل مستخدم يستل
كل من يقصد إليها يستحقه من الاحرار
والاكرام - وكان بين هؤلاء من هم
العائلات العريقة في المجد والحب والتميز
كالملاة اليكبية وغيرها من العائلات الكبرية
وأراد وحيد بك أن يكون وحيداً في
وحيداً في كل شيء ، فاشترى عربة من
(فكتوريا) التخم بحرها جوادان - فكلت
روح فيها وبجى السيد وحيد بك فكانت
تقف هذه العربة أمام الصيدية مادام يجلس
هناك السيد وكانت وحيدة هي الاخرى في ذلك
العهد - ولم يكن هناك في ذلك البلد من عده
مثله - فكانت عربة وحيد بك وحيدة
حوان وكانت مرمق الانظار ومبث لاجل
الجاهل

ولكن صاحبنا السيد وحيد أراد فوق ذلك
أن يكون له مكانة فوق كل مكانة - فجاءه
يحدث مستخدم الصيدية وسأله - ماذا لا تترك
له الصيدية ملكاً - فاجابه الرجل بأنه لا يملك
من المال ما يمكنه من اتياعها لتكون ملكاً
فسأله اليك وماذا تساري من المال ؟
فاجابه أنها تساري خمسمية جنيهه .
فقال له اليك اذن فاشترها .

فقال الرجل ولكني أقول اني مع
وليس معي من ذلك درهم واحد
- فقل له اليك خمسمية جنيهه أو لا تخش
حلالاً زلالاً - ليشتري الصيدية - وليس
صاحب صيدية يمدان كان مستحسناً قبلها ومكانه
شامت الأقدار أن تنفى هذا الرجل - وأن يجلس
في لمح البصر في حال غير حاله
وهذه الصيدية لا تزال في حوان ملكه
لورثة ذلك الرجل فتصور

..... اخرى

من عادات الناس في مصر خصوصاً في فصل الصيف ان يقضوا المزمع الاول من الليل وحتى الثاني وأحياناً بعض الثالث - في السمر والسير خارج البيوت - في منزهات أو بساتين أو خلوات . وقد حدث في إحدى ليالى الصيف ان كان السيد وحيد بك مع رطل من صعبه في سمرهم بين أنس وطرب وسر والتماش فاقضى المزمع الرابع من الليل وقضى الصبح بعدما طلع الفجر وهم على حاكم من هاء وسرور السامر انفسهم

فما أصبح الصباح - أخذوا طريقهم في ضاحية من ضواحي حلوان يستشفون هواه الصبح العليل الليل وفيهاهم سائرون منزهين وقم نظرم على رجل من رجال الفلاحة يسمى الى قبعة - وكانت بطونهم تسخوت وعصمت ما قدم من أكل وشرب - حولوا وجوههم شطر الرجل غياهم بأحسن تحية فردوا عليه التحية - وسأله وحيد بك -

— ما عندك أيها الرجل ؟
— ليس معي من شيء يستحق
— وماذا تحمل في هذا المندبل ؟
— احمل خبزاً وبعض الجبن
— هات ما عندك
— بكل سرور واوتياح

ثم قدم الرجل ما كان معه من جبن وخبز - ولعنوا جميعاً يقتسمون طعامهم هذا - بعد ان تسأل لهم عنه الفلاح - ويبدوا فرحاً من طعامهم فلفت السيد وحيد بك الى صعبه وسأله اذا كان منهم من يعمل غداً عليها الرجل يدل ما أخبروه منه من طعام

ولكنه لم يجد مع أحد منهم شيئاً من القود - وكان وحيد بك يلس جليداً فضفاضاً وليس معه الا ساعته الذهبية . فخرجها من جيبه وقدم للفلاح وقال هذه مني لك عذبة طيبة فقال الفلاح وماذا أنا صانع بهذه ؟ فقال له لك هي لك . فاما ان تحفظها عندك فذكراً وأما ان تبيعها وتأخذ ثمنها فتعطي به - ولكن أحقر من ان تبيعها بأقل من ثمنها فاما تساري مبلغ خمسين جنباً فماذا استعطيت ان تجد من يشتريها منك بهذا المبلغ كان بها وان لم تجد من يشتريها أو يقدرها - فانا مستعد ان اشترىها منك بخمسة - بن اذا شئت . وهذا هو عنواني - ثم كتب له عنوان بيته واسمه ولقبه وترك الرجل في هائه وسروره

وما أصبح الصباح الثاني حتى بكر الرجل الفلاح الى دار وحيد بك وهو يقول له : - ساعتك يا عم لا تنفعني عذتها واعطني ثمنها انفع به في شؤني أخرى فاشترىها منه وحيد بك الثمن الذي حددته له وهو خمسون جنباً وهكذا اغنى الفلاح وارتى به مسترة بأكلة خبز وجبن والسعد وعد ولوحيد بك نوادر كثيرة أخرى قد أعود اليها في أعداد قادمة

النظارات الطبية
انجستار
زايس . كروكس . فينوب
وتجلى أنواع النظارات الأمريكية
عيطه اخوان
نظارات فينوب - بشارع المتاح نشة ٢

تمة المنشور على صفحة ٧

ولا تظن أيها القاري ان أحاطة سعد باشا التي تنوه بها هنا جاءت عقراً ولكنها ثمرة الدرس والحصيل منه ففى دولة زماناً طويلاً في دوس الاصول والتقاليد البرلمانية وحسبك ان تدخل غرفة عمله في بيت الامة لتشاهده بنفسك على مكتبه طائفة من الكتب الاخرى عن الاصول والتقاليد والمبادئ المنبثقة في المجالس النيابية وهذا علاوة على خبرته القضائية في ادارة الطويلة وذكااته الفطرية وثوقه ذهنه وهو حتم وها الاذان كاد جسمه يتعب في مرادها كما تمب الاجسام بكار النفوس

تمة المنشور على صفحة ٣

وطعامي فكنت أتمتع في النهار واشغل في الليل بالنشاط لاكسب ما يكفيني للبيوت ونفقاتي الخارجية

« ولما استوفيت العلاقات النيابية بين روسيا وإيران عدت الى طهران وأخذت اشغل بالرقص والفناء فلم يقبل علي في إحدى الامر سوى عامة الشعب غير ان الاهيات والكبراء ما لبثوا ان تسارعوا الى مشاهدتي وسباع صوتي بعد ما بلغهم الشئ الكثير عنى : (وهنا انقسمت السيدة بيري وقالت اعترفونى اذا كنت أقول هذا القول عن نفسي ولكن لا تسوا انكم تطلبون مني ان أمرد لكم ففى وتاريخي) « وقد جئت الآن الى مصر من طهران بطريق بيروت وأسافر قريباً الى فرنسا وألمانيا ثم البحر من اوردا الى اميركا وأعود منها في الشتاء الى مصر »

هذا ومدام بيري تحية الجسم ديمة القامة حنطة الفول كثيرة العينين لا تظهر على المساح الا بلباس شرقية عذبة

حديثي مع مستراني

بجزري

مزار ١ مزار ١

المع امين وملا مناد داود برهاني

ذكرت في المقال الذي نشرته في العدد الثامن من «العالم» عن الاستاذ داود بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام القراء ان حضرته يقدم كل يوم الى زاوية من خمسة وعشرين الى ثلاثين قنجان قهوة وان ثمن القنجان في قهوة الاهرام غرش صاغ وان الذي يدور تلك القهوة هو المع امين السوداني

وقد حدث في يوم من ايام الاسبوع الماضي ان زائري الاستاذ داود بركات كانوا اقل من العادة كثيرا فلم يقدم لهم سوى ثلاثة فناجين قهوة فتضايق المع امين من هذه «الازمة» ودخل على الاستاذ داود وقال له «علوز سبعة وعشرين جرش يا بك»

قال الاستاذ داود «علشان ايه»

قال المع امين «علشان بقى الحساب»

قال الاستاذ داود «ايي حساب يا مع امين»

قال المع امين «بقي حساب للقهوة...»

حضرتك حصبتو نهاده على ثلاثة قهوة بس...

و «العالم» كله يشهد انك تطلب كل يوم ثلاثين قنجا علوز الباقى...

فضحك الاستاذ داود...

وضحك المع امين...

ومع بك

نشرت على الصفحة السادسة مقالا لاحد الادباء عن بهجة الابدية والمجالس في كل آن

ومكان سعادة وحيد بك الابوي

ومن الغلف ما يسخر ان اروي به عنه هذا

انه لما كان الحسين بن علي ملكا على الحجاز كان يبعث الى سعاده من حين الى آخر بتلفرات معتولة بعنوانات مختلفة تبعث على الضحك والاستغراب الشديدين، ومن ذلك ان جلالاته ارسل اليه مرة تلفرا فاجعل عنوانه هكذا:

«وحيدنا بمصر»

وارسل اليه مرة اخرى تلفرا بعنوان:

التالى: «عزيزنا بمصر»

وارسل اليه مرة ثالثة تلفرا فاختار له

العنوان الآتى: «ايوبنا الشوم بمصر»

وأخيرا نصب مفتش مصلحة التلفرات

من هذه الحالة المزعجة وارسل يدعو وحيد بك

الى مقابله فلما دخل عليه قال له المفتش «ليس في

وسمنا يا وحيد بك ان نسمي على هذه الحالة طويلا

فنحن غشيم مكلفين ان نبعث عن عنوانات

تلفرات لم يذكر فيها عنوان سوى «عزيزنا

بمصر» أو «وحيدنا بمصر» أو ما أشبه

فقال وحيد بك «ان هذه التلفرات

تأتيني من ملك وليس في استطاعتني ان أقول

لك لا تفعل هذا وأفضل ذلك»

قال المفتش «اذا كان الامر كما قول فلا

مندوحة لك من تسجيل هذه العنايات كلها أي

«وحيدنا بمصر» و «عزيزنا بمصر» الخ...

فقال وحيد بك «هذه فكرة حسنة، فكم

تطلبون لهذا التسجيل»

فحسب المفتش العنايات وسم تسجيل كل

منها «وتقاضى من وحيد بك أربعة جنيهات

أو خمسة

وظل الحسين يرسل لتلفراته الى «وحيدنا»

بالتوازيات القديمة...

وعلى ذكر وحيد بك أقول ان الاستاذ محمود مصطفى المدرس بمدرسة التجارة المتوسطة نشر من نحو ثلاثة أسابيع مقالة في جريدته البلاغ القراء حمل فيها عليه حملة شعواء حتى أن أشير اليها من دون أن أقبل للقراء خلافا وقد قابلت الشيخ محمود مصطفى بدمية مقاله المذكور فقال لي أنه لن يحمل بعد الآن على وحيد بك بئانا، فأنشأه متمجبا دوليا فأجاب «اسمع ما حدث لي عند كتابتك المقالة ودرجته في جريدة البلاغ» قلت «هات» فقال «كتبت المقال المشار اليه بين الساعة الحادية عشرة والواحدة بعد الظهر ثم ذهبت الى منزلي لاشتدنى فما كتبت أفرغ من الاكل حتى أصابت بنزلة في معدتي وبصداع شديد في رأسي» قال «والا ما ألم في أكت على «تبييض» المقال حين اذا فرغت من الصفحة الاولى سقط قنجان قهوة من يدي فسالت القهوة على الورقة فاضطربت الى نسخ مضمونها مرة أخرى ولما انتهيت من نسخ المقال كله ارسلته الى جريدة السياسة لنشره في مدها الاسبوعي فاقضى عليه، شبر في التحرير من دون أن يدرج فمزمت على ارسالي البلاغ ولكني لما بحثت عن مسودة لاسمها مرة ثالثة لم أجدها فقصت الى جريدة السياسة وعلقت اليهم أن يبيدوا لي مقالتي فأخبروني ضاع فرجعت الى بيتي وشرعت أبحث عن المسودة بحثا دقيقا حتى وجدتني قد نسيتها وبحثت بها الى البلاغ فتضاقت في قلم تحريره فذهبت الى ادارة الجريدة وأعطيت قلم التحرير لشيخ جديد قويتنا أنا أقرأ «البروق» التي صف حروفا الصفاون واصبح اغلاطها المطبعة افراطا في سبغني فاستعفت وقلت أنها لغافة شوم ومرة في أعود الى يومها مرة أخرى

بين ومير وصاحب العالم

وبينا أنا أكتب هذه السطور فلقبت
الكتاب التالي من وجدك وهو :

القاعدة ٢٩ يوليو ١٩٢٦

التعجب للوضع الأستاذ كريم ثابت أثبت
الله يده

طلعت علي صحيفةك كما يطلع البدر فإذا
الولادة تلو الولادة في كل سطر. صادقة الرواية
تضيعة لمأري نريد في القول كأن لفظنا من قرين
وحرهم فهي حقيقة بل تصدق وتعلم. والله
يكفوك ويجمع عالمك يقدو تالفة الامثال
محمد وحيد الأيوبي

هذا هو نص الكتاب الذي تلقيته من
وحيد بك نشرته هنا تمريزا لما ذكرناه عنه وتوبها
معلقة على «التبعية»

ابن السعد والنساء

روت الصحف ان النجل الاكبر للسلطان
ابن السعد وولي عهد مملكة الحجاز وسلطنة
نجد وملحقها يزور مصر قريبا زيارة ودية
لازالة ماعلق بالفنوس على اثر حادث الحمل
الاخير

ومما أذكره بهذه المناسبة أن السلطان ابن
السعد زوجات يثنهن امرأة لبنانية رزق منها
ولما واحدا

أما مجموع أولاد ابن السعد فاربعة عشر
ولدا قطعا أما عدد بناته فلا يعرف تماما لان
الاحياء لا يشمل النساء في بلاد نجد

وهذا علاوة على ما عند السلطان ابن السعد
من الجوارى وهناك أربع منهن بلا ذمة على
الدوام

صاحم يرى

نشرت على الصفحة الثالثة حديثاً افقت
به الي مدام يرى المتشعور الرافعة المعجمة الشهيرة
وقد سألت مدام يرى في سياق تجاذبنا
أطراف الحديث عن أصل اسم «يرى» ومعناه
فاجابني ان اصدا الاصل «ساتو» وان «يرى»
اسم مستعار عرفت به على المدرج ومعناه
«ملاك» وحكاية لها كانت تشبه مسرة في
طهر ان اشودة اسمها «يرى» أي «الملاك»
تقلبت الباب الحاضرين برخامة صوتها ورشقة
حركتها ولم تكذب تفرغ من القنفاء حتى اغتلى
صعاني شهر المسرح واقترح على الحاضرين
ان يلقبوا مدام ساتو بقب «يرى» فوافقوا
على الاقتراح بين التصفيق الشديد ومن ذلك
الحين صارت تعرف بمدام يرى

الى وزارة الخارجية

لا يبق على الذين لهم المام بالغات الافرنجية
ان حروفها توعن نوع يقال له بالفرنسية
«ماجسكول» فوقع يقال له «مينسكول» فكل
امر علم مثلاً نبدأ حروف بحرف «ماجسكول»
وكذلك اذا بدأت سطرأ جديداً أو عبارة
جديدة فالطرف الاول من الكلمة الاولى يكتب
«بالمجسكول»

وقد اطلعتني مدام يرى على مجموعة
كتب كتبتها اليها وزراء الدول المفوضون في
طهر ان يبدو لها فيها أعجابهم بقدرتها وتقديرهم
لمجهودها وبين تلك الكتب كتاب كتبه اليها
وزير مصر المفوض في ايران على الآلة الكاتبة
بالقوة الفرنسية وقد استول هكذا «سيدني
المريزة»

ولكن عوضاً من ان يحمل الكتاب الحرف

الاول من الكلمة الاولى حرف «ماجسكول»
جعل «مينسكول»

هل لوزاوة خارجتنا ان نختار قكتابة
على الآلات الكاتبة في موضوعاتنا انما يعرفون
هذه القواعد الاولى على الاقل

بين الامير «عبد الله والامير عادل امير
نشرت على الصفحة الثانية عشرة مقالا
عن سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية
ووعدت بان تنشر في العدد القادم مقالا آخر
عن الدكتور شهنذر أحد زعماء تلك الثورة
أيضاً

ومما أورد به هنا عن الامير عادل اوسلان
الذي يمد من اقطاب الثورة المذكورة انه كان
يشقى مرة مع الامير عبد الله (نجل الملك
حسين) أمير شرق الاردن ومعها جماعة من
رجال العرب ومفكرهم فألق لهم الحاجب بخروف
صغير مطبوع على الطريقة المرية ووضعه على
الدهاط أمامهم فتناول الامير عبد الله لسان
المخروف وقدمه للامير عادل اوسلان كن يرى
ان يقول له ان الذي يتقصه هو لسان يتكلم به
فلم يكن من الامير عادل اوسلان الا ان
تناول نخاع (دماغ) المخروف ودفعه الى الامير عبد
الله كن يريد ان يقول له ان الذي يتقرر اليسموه
هو دماغ يتكلم به فأدرك المخروف ومراد الامير
عادل وضحكوا

هذا وقد أقام الامير عادل زماناً طويلاً في
مصر وله فيها اصدقاء كثيرون يشهدون له
بالطيف والظرف ومكارم الاخلاق وسعة الاطلاع
وحلو الحديث

من النخاسة الى السلطنة

عصامي سوداني عظيم

(بقلم صحافي قديم)

كنت في حدائتي وأنا في لبنان اطالع اخبار
قننة السودان الكبرى وأخبار غوردون ووصف
فعاله فلا البت أن أرى اسم الزبير باشا بردد في
ما أقرأ من القصول فشرعت اتتبع أخباره ووسائل
المصطافين من المصريين عنه فغردون في ورايلت
مختلفة عن منشأه ومنظره ومقامه في حوادث
وادي النيل التي استوفت أنظار العالم في عهد
غوردون وما تلاه من استعداد مصر لاسترجاع
السودان

فلما جئت مصر في أول القرن الماضي
كان الزبير باشا في مقدمة الذين تافت نفسي
الى مقابلتهم لولع فطري في بالصاميين ولا سيما
الشرقيين منهم . وكان يقيم حينئذ في حلوان
وقد ائت فيها زمنا فكنت أراه في القطار بازلا
الى القاهرة وصاعدا منها وهو شيخ منتصب
القامة يشوش الوجه ولكن خيل الي أن وراءه
عيبه الواحا من الذكرى لا تفتأ تعرض لنفسه
فيمر الفرق بين حاله وهو قاتع بحر الغزال
ودارفور وما صار اليه بعد مجيئه الى مصر وما
شهد فيها وما هي في متفاهه بجبل طارق وما خاض
من غمار الخطر في حرب تركيا وروسيا التي
اشترك فيها ونال دنية فريق عسكري من السوءة
العلية مكافأة على اقدامه وشجاعته

وتوالت الايام فسافرت الى السودان واقت
في الخرطوم وهناك لقيت الزبير باشا بعد ما سمع
له بالعودة الى وطنه فتوقفت بينا عرى المعرفة
بالصدقة وكان يلد لي حديث هذا الشيخ الخنك

وبعد نظره في الامور وصحة قياسه خصوصا في
كل ما يتعلق بالسودان ولم أجد فيه سوى عيب
واحد وهو امره انه يشيدو عدم مراعاته لاصول
الاقتصاد فاستقرت بذلك منه وقد كان في لاسل
تاجرا يتجر بالبيد والماعز (من النيل) ودار
بوما ما حديث على ذلك بيني وبين ستانين بك
مدير مديرية الخرطوم في ذلك الحين فكان
ستانين بك من رأيي وقال ولو تيسر لي لعلت
الزبير باشا شركا محدودة (لنته) فقلت « ولماذا »
فقال « انه يملك سوقا عظيمة في الخرطوم وله
اراض واسعة خصبة في الجبل (بقرب الخرطوم)
وله معاش حسن من الحكومة المصرية ، لكنه
لا يبرح يشكو من المسر بسوء مالتدبير . فذكرت
ذلك للزبير باشا بعد ان لم يقسم وقال كلاما معناه
أن المادة في البعد لا يفيد لها سوى الكفن وان
المال أحقر من ان يهتم به المرء في حياته

وقيل أن أورد ما سمعته وعرفته بنفسه
عن هذا العصامي الكبير أقول مؤرخا أنه وقد
- على ما يظن - في سنة ١٨٣٠ وهو من قبائل
الطليين الصاربة في شمال مديرية الخرطوم ومديرية
بربر اشتغل من حداثته بالتجارة والنخاسة واشتهر
بالشجاعة والبدل والاقدام حتى صار أعظم نهار
تلك البلاد واتخذ له مقام على النيل الابيض
ثم غزا بحر الغزال بلوق من رجاله وتولى حكم
تلك البلاد الواسعة الاطراف فمردت حكومة
السودان عليه حملة فكسرها وقتل قائدها فمطمت
هيته واعترف به مصر حاكما لبحر الغزال ثم

هاجم مسالطة دارفور وقتل عرشها وقتل حكما
سلطانا عليها ففتح دنية باشا ولكن الحكومة
المصرية كانت تنظر اليه بدين الرب وقتلت
نيل المساعي حتى جاء الى مصر بهندايحية
من العبيد والامناء والماعز فابقي فيها ثم سمح له
بالفر الى الاسنانة فخاض حرب تركيا وروسيا
الشهيرة سنة ١٨٧٨ وتولى ابنه سليمان بحر الغزال
حتى كسره جسي باشا بأمر غوردون

وكان غوردون يفتنه في أول الامر بسبب
النخاسة ولكنه عاد فطلب أن يعين حاكما عاما
للسودان خلفا له فلم يرق الاقتراح في عيني اللورد
كرومر ولا طالب للحكومة البريطانية واعتقلته
هذه الحكومة بعد ذلك في جبل طارق ثم سمح
له بالعودة الى مصر سنة ١٨٨٧ وبعد فتح السودان
الى الخرطوم كما تقدم

ولا أزال أذكر في هذا الصدد ما سمعته
من السر رجسته ونجت حاكم السودان العام
الاسبق في وصف الزبير باشا وقد دوت في كتابه
المعنون « المهديّة والسودان المصري » وقد
قال وأصاب « أن الزبير باشا رجل هادى وابط
الجاش بعيد النظر كثير الثروي وله عزم يمل
الحديد وقد خلق ليحكم الناس »

وسألت الزبير باشا مرة عن اقتراح غوردون
انفاس بتعيينه حاكما للسودان لاسلما نودة
المهدي فذكر هنية ثم تنهد وقال « لو علقت
الحكومة البريطانية برأيه لتصيت على الفتنة المهدية
في أقل من عام فقد كان غوردون عادلا شجاعا
تربيا ولكنه كان يجمل طبائع السودان واهله
ولم يزد على ذلك

واجتمعت به ذات يوم في مكتب سلاطين
باشا وكانت لتلقى الحرب متقدمة بين روسيا

له هو غم كبير على حار حال ووراءه خادم يحمل مظلة فأدقني صديقا من احبائه ترجل في الحال كأنه شاب في الثلاثين وكان حين عرفته في انظرطوم يمازى الطامسة والسيمين وكثيرا ما عاتبه اصدقائه على ذلك ولا سيما الانكليز منهم وذكره مقامه ومنه فكان يجيب ضحكا « مثل هذا أدبنا الذين ربوه وقد لاحظت انه كان قوي المحافظة شديد الذكوة اذا عرف شخص لا ينسبه

وبعدما عمر الزبير بك نحو ٩٣ سنة توفي في ابعادته في الحلي شمال انظرطوم في سنة ١٩١٣ وقد ترك عائلة كبيرة من البنين والبنات والاحفاد وهم من راون في جميع اعمدة السودان ومصر فدمى في صدره جانب كبير من تاريخ وادي النيل في حقبة من اعظم حقبة شأنه ولطالما اثيرت عليه بان يدون مذكراته وعرضت أن ادبر له من يتولى تدوينها فكان يستمر عن ذلك ويقول لي « ماتت ولا مرد لقضاء الله »

وعندي أن « الزبير واد رحمت » كان من مصابي الشرق الممدودين فقد مغ بجهده وحمته واقامه وجوده ولو عرفت حكومة مصر وحكومة بريطانيا ان تستعينا به في أيام السودان العظيمة لو عرف علمه كثير من الجهد والمقدرة في الارواح والاموال . رحمة الله عليه

اجود انواع الشاي

تستروه من محل بحيرة

عوار ورمسا ورفيع منكى وشرفهم

بحارة احمد السواوي بالسكة الجديدة بمصر

من . البعيدة النورية نعمة طيعون ٣٢٧٢

المجلس ولحف الزبير ذلك فاعتسفر وقال اننا جاءه خادم « بقرعة » فيها مشروب لا أدري أهو شاي أو غيره فأدارها علينا وعصرت عن الشرب وشرب الباقون

وهذا انتهت الزيارة نهضت أريد الخروج فودعته مستذما فخرج معي فظن أنه يريد مرافقتي الى خارج القرية ولكنه ظل يماشي في فناء المنزل وهو طويل لا يقل عن خمسين مترا وانا ألح عليه في الرجوع فبأبى حتى خرجنا الى الشارع حيث كان الخادم ينتظرني مع حمار الركوب (لان المركبات والافرنو وبيلات لم تكن قد شاعت في انظرطوم) وطلو وانها حتى ركبت ثم دنا في وقال « انك لا تزال حديث العهد بالوصول الى هذه البلاد والندس لا يعرفوك ولا سيما لو طيبين فاذا رآوا الزبير واد رحمت بشبك الى خارج داره عفوا أنك من ذوي القدر والمقام فصحكت وشكرته على شدة عنايته وقلت اذا لم أصعب عند زيارتي لي ما صنعت أنت اليوم فلأنك لا تحتاج الى من يثبت لكس وقامت فانت اشهر من نار على علم

وكان الصداق الاسكابر الدين يدهبون الى السودان لأول مرة يطوفون مرة الزبير يثبت ويستعمون « عن أمور تاريخية ومما لك حربة فيطروهم بكل مستظرف من الحديث ولكنه كان يمتص عن حوض الشؤون السياسية ولطالما قل لي أنه وحمل حرب وقتال بجمل السياسة ولا يريد أن يكون له نصيب منها

وكنت أراه بالاحمال قاصدا ما قسم له لا يدركه من

والبابان وكنت من القائلين بانصر اباين استنادا والموضى المنقشة في الادارة الروسية وكنت احلم بهذا الرأي في حريته بالسودان فعدما تبادل التعبة قال لي « أراك تومن بان الظفر سيكون ليا بين على الروس » قلت « هم » قال « صديق الايام خطأ » لا تعرف الروس ولا بلوت قنطم كما بلوته أنه قاتم والحق أولى أن يقال جابرة « قلت « انك تبني حكمتك على حرب ١٨٧٨ التي شهدتها بنسك » قال « نعم » قلت « ما كانت تلك حربا ولو نهض القواد المعايون بمهمتهم حتى نهوض وأحسوا قيادة جيوشهم لدارت الدلالة على الروس » قال « هذا صحيح ولكن اين المعايون لا قرأهم الروس المعاليق » قلت « ان الايام متفصل ينشأ » « حجاب » سل الباش « وأشار الى . مصحك هذا وقال « النصر بيد الله يومئذ من يشاء » ولم يزد لأنه وهو من كبار موغلي الحكومة وضباط الجيش المصري في أن يقول ما يشتم منه وثأمة الانحياز الى أحد الفريقين المتحاربين

ودفعت مرة لزيارة الزبير باش في بيته في انظرطوم وكانت أولى زيارتي له فاستقبلني استقبال العرب وكان جالسا على عنقريب (سرير سوداني) وقد جلس على مطارف ومسط حول جدران القرية جمهور من زائريه السودانيين وبينهم شيخ ابراهيم شيخ عروم قائل الجعلي التي ينفي الزبير اليها وكان صديقا لي وفي الحال مر الزبير بك فأهدوا لي عنقريب فرشوه به يشبه القفاف ودعاني الى الجلوس عليه فجلست ولكنني نعت لعدم اعتيادي هذا النوع من

رجال الثورة السورية

* حار عنه * زائد

علم سوري مصطلح

سلطان باشا لطرش

عرف سلطان باشا لطرش «بالاخرش» لأن أحد أجداده الأولين، وهو الشيخ محمد أبي الشيخ سماعيل، عين شجاعاً على قرية «القرية» مقام سلطان باشا اليوم، وقد محمد المشار إليه أصم عرف سله ببني الاطرش

لما كانت زعم الاحكام في سورية في أيدي الحكومة التركية العثمانية وقعت مشقات على حدود جبل اللوز عند الركايا باشا رئيس الحكومة السورية يومئذ زعماء تلك المنطقة لي دمشق لبحث معهم في قمة تلك المذعنات والمسؤول عنها وكان بين الذين لواء دعوته سلطان باشا الاطرش والشيخ عوده أبو نائه شيخ «الحويطات النوايسة» وهم قوة اشداء اشتهروا بشجاعتهم وبالثبات وكان الشيخ عوده معروف في بلاده شجاعاً وقوة «الدفعة» ومخارجه أمام المخاطر والأهوال

فلما استقر بالمعزوين المقام كاتفقهم الركايا باشا بالفرق الذي دعاهم من «الاطلاق» إلى «الدم» ان مسيات تلك الحوادث مجاعة بحث سر ذلكم «أي أنه هو المسؤول عنها فاحده الشيخ عوده «لا بل تحت شمر شرعك» (ولا يحضر ان سلطان باشا عزيز الشارح)

فلم يكن من سلطان باشا الآن مهين من مكانه وهو على وجه الشيخ عوده فحبيب حجازي كان يده غير مال قوة وعيم

يرجع إلى قرينه «القرية» الواحد مائة الف سويون الصالح معه على شروط وضعها وقد عرض عليه الف سويون بعد ذلك أن يدره التي حروبها بقايل طياراتهم فأبى وقال «ان الدار التي لا تقيم نفسها لا لزوم لها» ثم يدم في خيمته وعند اصدقائه حتى انتهى من بناء بيت جديد

عرف المطاؤون على مواطن الخدالة في جبل اللوز ان سلطان باشا الاطرش لا لعمه ذرة واحدة من الصنم التي يفتنها رجاله من امر سويين بل يتركها لهم يفصلو ويورعونها كإشاثون

في هذه النقص وحدها ما يكفي للدلالة على مبلغ اده سلطان وشيمه

في شهر يوليو سنة ١٩٢٢، آتت السلطة الفرنسية في سورية المدعو «أدهم حنجر» «الاشتراكي» في محاولة اغتيال الجبال عورو المدعوب السامي الفرنسي في سورية فحل أدهم إلى جبل اللوز وحل في ليل ١٧ يوليو ضده على سلطان باشا في دره في «القرية»

هم قطة سلطنة ام سورية لحده في ثر أدهم ففصو عليه وأثروا به إلى سويده الة صفة «علم سلطان» حدث شق نكته ان ينهك ولادة لاورد حرمة دره على هذا الموال فسمى للأرجح من أدهم طبع بطبع فامشق المسلم في وجه الفرنسيين مع جماعة من أهله واصدقائه ثم انه لم يقو على قتلهم ففلة

بعد رحله فحل إلى حدود شمر الأردن ولم



سلطان باشا الاطرش

في هذه النقص وحدها ما يكفي للدلالة على مبلغ اده سلطان وشيمه

في شهر يوليو سنة ١٩٢٢، آتت السلطة الفرنسية في سورية المدعو «أدهم حنجر» «الاشتراكي» في محاولة اغتيال الجبال عورو المدعوب السامي الفرنسي في سورية فحل أدهم إلى جبل اللوز وحل في ليل ١٧ يوليو ضده على سلطان باشا في دره في «القرية»

هم قطة سلطنة ام سورية لحده في ثر أدهم ففصو عليه وأثروا به إلى سويده الة صفة «علم سلطان» حدث شق نكته ان ينهك ولادة لاورد حرمة دره على هذا الموال فسمى للأرجح من أدهم طبع بطبع فامشق المسلم في وجه الفرنسيين مع جماعة من أهله واصدقائه ثم انه لم يقو على قتلهم ففلة بعد رحله فحل إلى حدود شمر الأردن ولم

نتيجة المسابقة

فاز بالجائزة التي أهدتها في العدد الرابع
حضرة الأديب الفاضل الأستاذ محمود خيرت
الكرنيز بمجلس الشيوخ توفى حضرته
ومستشر خلاصة رده في العدد القادم

راجا يوجا

يصدر في أول أغسطس كتاب بهذا
ال عنوان ترجمة للكتاب الاجنبي المعروف الأستاذ
حسن حسين وهو ملخص مقصد هندي رائع
وهذا بعض مايشتمل عليه

(١) كيف تعيش عيشة راضية بالروح والجسد
(٢) كيف تعيش مائة وخمسين سنة ولايشتمل
رأسك بالشيب

(٣) كيف تعيش مئات السنين في عشاء من
من العيش ووقد من الحياة

(٤) كيف تعيش مئات السنين من غير أن
يعرف المرض اليك سبيلا

(٥) كيف تعيش مع الاوضاع والعالم غير المنظور
(٦) كيف تستطيع أن تعرف مايقع من الحوادث
في البلاد البائية

(٧) كيف تستطيع أن تقرأ أفكار غيرك
(٨) كيف تستطيع أن تؤثر في غيرك وتأمره
فيطيع صاغرا

(٩) كيف تستطيع أن تخفي عن انظار الغير
وأنت بينهم

(١٠) كيف تستطيع أن تتصل بالعالم الآخر
وتكشف عن بصيرتك

أما الكتاب فيقع في سبعين صحيفة بالقطع
الكبير هل أجود ورق ويطلب من المقطم
والكتاب الشهيرة ومن المترجم بميدان الاوبرا

رقم ٤٢

شركة مصر للنقل والملاحة شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية
فرع الاسكندرية - بلده الكراسته
تليفون ٦٤ - ١٩
بشارع الدوليين رقم ٤٠ بالقاهرة
فرع القاهرة : ٢ شارع السقاية ببولاق
تليفون ٧١ - ٧٤
تليفون ٩٣ - ٧٠

تقوم بأعمال النقل والتخزين والنقل بالبحر غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في أم البحر القطر

اطلبوا الاجل زراعة الذرة (الادرة)

سهم الذرة الخاص - النتر و سلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٩ - ٢٧ في المئة ازوت

أو فترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالهائية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق التدمي نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

ومصر بشارع المغربي نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

شذرات من اجتماعية

في سبيل الحب

حكاية شاب صيني

وصل أخيراً الى مدينة « برسور اوب »
 جرتا شاب صيني اسمه « هوفانج » ليتلقى
 علومه التجارية العالية في المدارس الفرنسية
 وقد ظهر الآن أنه ينما كان « هوفانج »
 هذا مسافراً من بلاده الى فرنسا تعرف بفنائه
 صليبة مثله اسمها « لي بن لي » كانت مسافرة
 أيضا الى فرنسا بالباخرة حينها لتدخل مدرسة
 للهنات في مدينة موبيليه فأحبها وعلق بهواها
 ولما وصلا الى الميناء الفرنسي ودع أحدهما
 الآخر فذهبوا الى « برسور اوب » وذهبت
 هي الى موبيليه فحير أنه لم ينقض على اغترابها
 زمان طويل حتى نال الشاب الى روية حيث فاضر
 الى موبيليه وقصد اليها في مدرستها فلم يسمح
 له بمقابلتها لأن نظام المدرسة يقضي بان لا تقابل
 التلميذات سوى السيدات فلم يشن ذلك بلثا
 من عزمه بل ذهب الى أقرب محل لبيع ملابس
 النساء واشترى فستانا وحذاء ناعما وقيمة ثم
 قصد الى حلاق فشق شعره كالنساء وبعد ما
 أبدل ملابسه وارتدى الفستان خرج من الفندق
 الذي نزل فيه ليتوجه الى مدرسة حيث يقبض
 عليه أحد رجال البوليس ، وكان قد داخله ريب
 في حركاته ومشيته ، وسأله الى دائرة البوليس
 قصص الشاب قصته على مدير الدائرة فرى هذا
 لحاله ولما باستدعاء الفتاة ولما جاءت اذن لها
 في مقابلته حببها وبعد ما أمضيا معا أكثر من
 ساعة أعادها الى مدرستها وتصح للشاب بالعودة
 من حيث أتى ليواصل الدرس والتحصيل

شجاعة النساء الرقيات

أرسل مكاتب جريدة الديلي مايل
 الانكليزية في باريس الى جريدته يقول ان
 قتالا عنيفا دار أخيراً في جهات نازة في المغرب
 الاقصى بين الفرنسيين والرفيقين الذين أخوا
 ان يلقوا سلاحهم بعد تسليم زعيمهم الامير
 عبد الكريم
 ويقول الكاتب ان نساء اولئك الرفيدين ،
 من متزوجات وعازبات ، واقفنهم الى ميدان
 القتال واشتركن معهم في النزال يشهدن عزائمهم
 ويقرن حماسهم

وبما كان هذا الفريق من النساء بجاهد
 مع الرجال جهاد الايطال ، كان فريق آخر منهن
 يصنع أيديهم بصباغ قاتم ويرسم به علامة على
 ظهور الحاربين الذين يظهرون حينما وتردوا
 في الحفاح عن ديورهم والدرد عن كائنهم
 من اليأس الى التميم

كثبت مجلة « تيت بنس » الانكليزية
 تقول انه منذ عشرين سنة هاجر الشاب جون
 مكنتي بومان بلاده في اسكتلندا قاصدا
 الى الولايات المتحدة ليتخذها مقاما له اقتداء
 ببنات غيره من أبناء جيله ، ولم يكده ينزل من
 الباخرة الى ميناء نيويورك حتى شرع يبحث
 عن محل في تلك المدينة العظيمة يساعده على
 كسب عيشه ، فلم يوفق ، وأخيرا لما انكس
 الجوع فراه وأخذت ساقه تنوء ان يتقل جسمه
 خطر له ان يدخل أول فندق صادقه في طريقه
 ويلتمس من صاحبه ان يقبله في عيشة خدمه ،
 وما هي الا دقائق حتى وصل الشاب بومان الى
 فندق متوسط الحجم ضخمه وقابل صاحبه وعرض
 عليه خدمته فآله صاحب الفندق عن اسمه
 فأجابه « بومان » فأبسم الرجل وقال « وأنا

أيضا أدعى بومان وعليه اقبلت في خدمتي »
 فاقبض الشاب بهذا الاتفاق الطيف وأكب
 على عمله بجهد وشاغل مستغرا ما كان يكسبه من
 عمله ومن « البقاشيش » ثم لم يلبث ان فتح
 فندقا صغيرا لحسابه فأقبل عليه الناس لما كانوا
 يلقون فيه من النظافة وحسن الخدمة فبنى بومان
 فندقا آخر أكبر من الاول فراج دواجه وبيع
 أخصاف أضافه وظل بومان يبنى الفنادق تلو
 الفندق حتى أصبح اليوم صاحب مملكة كبيرة
 من الفنادق وهي تعد من أكبر فنادق الولايات
 المتحدة وأجمعها

من التميم الى اليأس

ومما روتته مجلة « تيت بنس » ان كريمة
 لهند الوردات الانكليز - وقد توفي من
 سنوات - تعيش الآن من بيع « الشوكولاته »
 في دكان صغير بالقرب من دار البرلمان في
 لندن فسيحان من يبيع ولا يتغير

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود
 باتانتفات ، خواتم

كل ذلك مصنوع يدرة زاهدة لا يفرق
 مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المايخ نمرة ٢

فيل انه سافر الى الخارج

اشترى آلة التصوير التي توغرافي

من محل كوداك

مناوراء البحار

يا حفيظ.

من أخبار قيتا عاصمة النمسا أن أحد سكانها دفع التماسا الى محكمة الملاق يلتزم فيه فسخ عقد الزواج الذي يربطه بزوجته بجمعة انه لما تزوج منها كان يعتقد أن شعرها القمعي الجميل «شعر حقيقي» ولكن كم كانت دهشته عظيمة لما تبين له بعد الاكليل أن رأسها اصلع كسكرة «اليلاردو» والياذ بالله

فاطرة تسير بالكهرباء

جاء من جنيف بسويسرا أن أحد مصانها فرغ من صنع فاطرة سكة جديدة تسير بالكهرباء وتبلغ وزنها ١٢٩ طنا وطولها ٦٠ قدما وهي تسير بستة محركات (مولرور) قوتها ٤٥٠٠ حصان وقد بلغت فقلت صنعها ٢٤٠٠٠ جنيه وفي أمكانها أن تتجاوز سرعة ١٠٠ ميل في الساعة بسهولة والذي يديرها رجل واحد

عادة لا بأس بها

روى انكبايزي زار بلاد الاسكيمو اخيرا أنه من العادات الملبعة فيها اذا أصيب أحد الأهليين بمرض ما دعا أحد الطيب الى ملابته فيحضر ويدقون له اذنه قبل أن يشرع في معالجة المريض فإذا شئ مما ألم به احتفظ الطيب بما اخذته والا استرد منه أحدل المريض ما أعطوه اليه

ولما كان الشئ بالشئ يذكر نقول أنه لما كانت بلاد الصين امبراطورية كان لاسرة الامبراطور طبيب خاص يتقاضى مرميا كبيرا مادام الامبراطور وأفراد بيته بصحة وعافية فلذا مرض أحداهم قطع عنه المرمي الى أن بن الله عليه الشفاء

المسيو كابو

ومقدم الوزراء

لا يخفى أن المسيو كابو الوزير الفرنسي الشهير هو كفي ألن الحرب المظلمة بنمة مراسلة الامان

ولا يخفى أيضا أنه كان في ذلك الحين عضوا في مجلس الشيوخ وأن الذي حاكمه هو ذلك المجلس الذي اجتمع يومئذ بهيئة محكمة عليا وقد روت مجلة «سيرانو» الفرنسية في عددها الأخير أنه لما أصدرت المحكمة العليا حكما على المسيو كابو التفت الى المهاجرين الذين تولوا الدفاع عنه وقال لها مشيرا الى مقدم الوزراء «ان كل ما حدث الآن لا يمنع أن اجلس يوما ما على هذا المقعد»

فقال له أحد المهاجرين «كل شيء محتمل الحدوث»

قالت المجلة : وقد حدث عنه تأليف وزارة هريو من يومين وتقليد المسيو كابو وزارة المالية فيها أن التقى المسيو كابو بلحماني المذكور في قاعة مجلس الشيوخ فأخذه من ذراعه وأشار الى مقدم الوزراء وهو يقول «كل شيء محتمل الحدوث»

بالرافاه والبنين

أين يتزوج

يذكر القراء أن التحقيق في مسألة الاوراق المالية الفرنسية التي زيفت في بودابست عاصمة المجر أسفر عن القبض على المسيو نادوسمي مدير البوليس المجرى وغيره من كبار الموظفين المجرمين والحكم عليهم بالسجن

ويؤكد الآن مما روت الجرائد الفرنسية ان المسيو نادوسمي يقضي المدة التي حكم بها في السجن وأنه طلق زوجته وأنه سينتزوج قريبا من مدام فوك وهي أرملة غنية وأن الزواج سيتم في فناء السجن

مودعة جديدة للاحتجاج

في بلاد شيلي

من أخبار شيلي يدعى كالمجوبة أنه وبنا كان الناس يسيرون من أيام أمام كاتبة الحقوق سمعوا دويًا عظيمًا فأمرعوا الى المكان الذي اتبعت منه الصوت فظهر لهم أن الدوي الذي سمعوه نجم عن انفجار قنبلة وقبض اثنين بعد التحقيق ان جماعة من الطلبة أرادوا أن يحتجوا على نظام التعليم المنع في تلك الكلية فومعوا قنبلة في إحدى قاعاتها ثم اسلخوا قنبلا متصلا بها فلم تلبث ان انفجرت

ومن حسن الحظ ان قاعات الكلية كانت خالية من الطلبة عند انفجار القنبلة فلم يصب أحد بسوء ولكن انفجاره الماوية كانت كبيرة

ماذا أيضا

في البلاط الروماني

قلقت جريدة «الصندي اكبرس» الاسكتلندية عن جريدة «بيني نابو» المجرية ان رجال البلاط الروماني يراقبون الاميرة الينا سكريفة ملك رومانيا وملكتها مراقبة شديدة لاسباب لا يعرفها غير كبار موظفي البلاط

وكان قد شاع في الربيع الماضي ان الاميرة الينا سترافق والدها في رحلتها الى الولايات المتحدة غير أن البلاط الملكي عاد فأصدر بلاغا رسميا قال فيه أن الاميرة أصبحت بمحادث بضطرها الى التزام فرقتها

ولا يخفى أن ولي عهد رومانيا تنازل في السنة الماضية عن حقه في العرش على أثر فراره الى ايطاليا مع مشوقته فانتقل الارث الى نجله الذي بقيه الآن مع والدته (أي زوجة الامير الرسمية) في بخارست

فهل كتب لهذا البيت الملكي أن يعانى النائية تلو النائية

N° 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

انماء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا الرائحة
 الذكية التي لا يملو عليها رائحة يهب
 السيدة الحناء باذية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التعب
 والانعطاط العصبي . أفرك الصدغ به
 أضع قليلا منه على منكبك واستنشقه
 تزيل عنك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل
 الحسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

اطلب دائما انماء كولونيا نمر ٤٧١١
 لاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
 يباع في جميع المحلات التجارية
 والابرخانات ومخازن الادوية
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
 تيمم غنجاوي وأولاده وشركة مخزون
 نيويورك سابقا

